كتبت كاترين كيهلر

وَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ، مَنْ آمَنَ بِي تَجْرِ مِنْ دَاخِلِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ». يوحنا 38:7

مياه نقية عذبة متدفقة من جبل! هل تتذكر المرة الاخيرة التي شربت فيها مياه عذبة من وسط الجبال ؟ هل ارتويت قبلا من تلك المياه العذبة فيما مضى؟

عندما كنت طفل ، كنا نعيش في مزرعة البان على مساحة أربعة و ستون فدان ، كانت المطبيعة رائعة ذات مناظر خلابة وسط الغابات ، تسمح باستكشاف كل ما هو جديد بخلاف الخور (مصب النهر) لممارسة رياضة الغوص و الصيد. خلال الصيف، كنت أذهب للصيد. كانت أدوات الصيد عبارة عن فرع الصفصاف ، سلسلة ، حبل رباط ، ديدان طعم ، مكسرات (من محل والدى) و ثقالة . كان هذا كل ما أحتاجه. لا داعى لادوات صيد مكلفة . إذا شعرت بالعطش أثناء الصيد، سوف أتكء وأشرب الماء بيدى. الماء منعش و لذيذ .

عندما اشتريت انا و مارفن بيتنا الاول كان قريب منا واد عميق يطل على ثلاثة جوانب من منزلنا. تتدفق من الواد العديد من المجاري ، كانت ينابيع المياه عذبة. كان هذا هو بداية نبع النهر.

زوجي حفر بئر ضحل ليحصل على المياه من واحد من هذه الينابيع لاستخدامها في مياه الشرب.

في فصلي الخريف والشتاء، موسم الأمطار، تتساقط الأوراق من الأشجار، هذا سيمنع مياه البئر من الجريان عندما يحل فصل الربيع

وسيكون علينا أزاله الأوراق المتعفنة لإعادة تدفق المياه مرة أخرى.

أليست حياتنا تشبه هذه التغيرات في بعض الأحيان ؟ لقد آمنا بيسوع المسيح و ارتوينا من جداول مياه الحياة الجديدة، ملاءنا الروح القدس فرح و سلام . نبارك الداخرون عند عبور المسارات .

ومع ذلك، في بعض الأحيان تتعثر " ينابيع ماء الحياة " عن الجريان، نتيجة تساقط الاوراق الفاسدة (الاعمال الشريرة و المواقف)، و تبطئ ربما ينقطع الماء الحي مصدر الحياة .

لاستعادة تدفق الماء الحي مرة أخرى، عليك فقط الاعتراف بصدق بخطاياك (1 يوحنا 1: 9) و الامتلاء بالروح (أفسس 5:18). ثم ستنهمر ينابيع الماء الحي في التدفق مرة أخرى. الخطيئة تعوق تدفق المياه !

أشجعكم على القيام بذلك في كل مرة تقع في الخطية او تقدم على موقف شرير .قد يقول أحدهم : " اعترف بخطايا دائما ولما اتستر عليها." يا لها من طريقة رائعة للعيش.

أيها الاب ، نشكرك لانك حاضر فينا . أنت مصدر الماء الحي فينا. اجعل ينابيع حياتنا طاهرة خالية من كل فساد و خطية .. احبك يا ابي. آمين.

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

http://www.thoughts-about-god.com/